

لسان العرب

(دقش) الدَّقْشُ الذَّقْشُ والدَّقْشَةُ دويبة رَقْشَاءُ وقيل رَقْطَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبُو الدَّقْشِ قَيْشُ كُنْيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو الدَّقْشِ قَيْشُ كُنْيَةٍ وَاسْمُهُ الدَّقْشُ قَالَ يُونُسُ سَأَلْتُ أَبَا الدَّقْشِ قَيْشَ مَا الدَّقْشُ؟ فَقَالَ لَا أَدْرِي قُلْتُ مَا الدَّقْشُ قَيْشُ؟ فَقَالَ وَلَا هَذَا قُلْتُ فَافْكَنْتِ بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ؟ قَالَ إِنَّمَا الْكُنْيُ وَالْأَسْمَاءُ عَلَامَاتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الدَّقْشِ قَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الدَّقْشِ قَيْشُ؟ قَالَ أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ وَأَنَا فِي زَمَانٍ سَوْءٍ زَمَانٌ مِنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَدَقَّشَ الرَّجُلُ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ وَدَقَّشَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ سَأَلَ عَنِ الدَّقْشِ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ دَقَّشًا وَصَغَرُوهُ فَقَالُوا دُقَّشَ قَيْشٌ وَصِيرَتْ مِنْ فَعَلَ فَنَدَّعَلَ فَقَالُوا دَقَّشَ قَالَ وَالِدُ قَيْشٍ طَائِرٌ أَغْبَرَ أُرَيْقِطَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ قَالَ غَلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنْشَدَهُ يُونُسُ يَا أُمِّمَّتَاهُ أَخْصَبِي الْعَشِيَّةَ قَدْ صَدَّتْ دَقَّشًا ثُمَّ سَنَدَ رِيَّةَ